

صفة الصفوة

عن سويد الكلبي أن زر بن حبيش كتب إلى عبد الملك بن مروان كتابا يعظه فيه فكان في آخر كتابه ولا يطمعنك يا أمير المؤمنين في طول الحياة ما يظهر من صحة بدنك فأنت أعلم بنفسك واذكر ما تكلم به الأولون .

إذا الرجال ولدت أولادها ... وبلت من كبر أجسادها .

وجعلت أسقامها تعتادها ... فذلك زروع قد دنا حصادها .

فلما قرأ الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه ثم قال صدق زر ولو كتب إلينا بغير هذا كان أرفق .

عن إسماعيل بن أبي خالد قال افتض زر بن حبيش جارية وهو ابن عشرين ومائة سنة .

قال المؤلف أسند زر عن عمر وعلي وابن عوف وابن مسعود وأبى بن كعب وحذيفة وصفوان بن عسال وتوفى وهو ابن اثنتين وعشرين ومائة .

386 - عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة .

عن زيد سمعت أبا وائل يقول ما رأيت همدانيا أحب إلى أن أكون في مسلاخه من أبي ميسرة قيل ولا مسروق قال ولا مسروق .

عن فضيل بن غزوان عن امرأة عمر بن شرحبيل قالت كان